ابداع

عبدالجبار اليحيا

في معرضه الشخصي الرابع، تتأكد ملامح التجربة الفنية الخاصة بالفنان (عبد الجبار اليحيا). فقد انطلق من مرحلة اكاديمية محسومة بقابلية جيدة، ليس تشريح الكتلة فقط بل اختيار الوضع وانتقاء المكان المناسب وتوليف الموضوع الجديد. وهو مغرم بالمنظور، كما ان لتقل المجاميع عنده قدرة استثنائية. انه يرسم منظراً واقعياً، فعليه أن يجّيد انطباعيته اذن ليكون صادقاً، ولكن عبد الجبار يعشق اللون كما يعشق الموضوع. ولو شدّه الانطباعيون قليلاً لنسي الصور واهتم بالألوان. ولكن تجريديته في المراحل الأخيرة تتطورّ حتى توشك على أن تبلور اسلوباً خاصاً وجميلاً، حيث أصبح موضوعها رمزياً وأصبحت مفعمة بالدلالات وذات آفاق رحبة للغاية. وهي غنائية في قسم قليل منها ولكنها درامية في أغلبها

ولد عبد الجبار اليحيا في مدينة الزبير، في جنوب العراق، وهناك درس مراحله التعليمية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية. اكتسب قدرة على الرسم والتلوين أهّلته - بالرغم من عدم دراسته للفن اكاديمياً - أن يكون واحداً من الذين قادوا حركة المعارض في المملكة العربية السعودية، إذ كان مع زملائه السليم والرضوي عبد العزيز الحماد أول المعارضين. وقد عرض عبد الجبار اليحيا ثلاثة معارض تشكيلية في مدينة الرياض. وكانت الانطلاقة الحقيقية لفنه بعد عودته من اوربا الغربية حيث تخصص هناك في دراسة «الطباعة» التي صارت مهنته ومصدر رزقه حالياً.

● أحلام - ١٩٨٣ ▲ ● وجه فتاة - ١٩٨٣ ▼

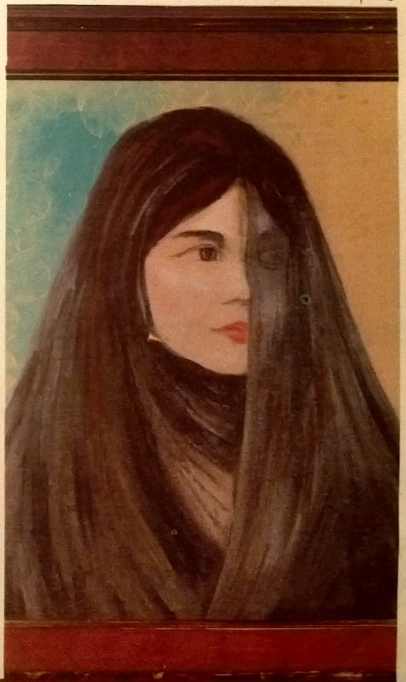

● روابط عائلية - ١٩٨٣

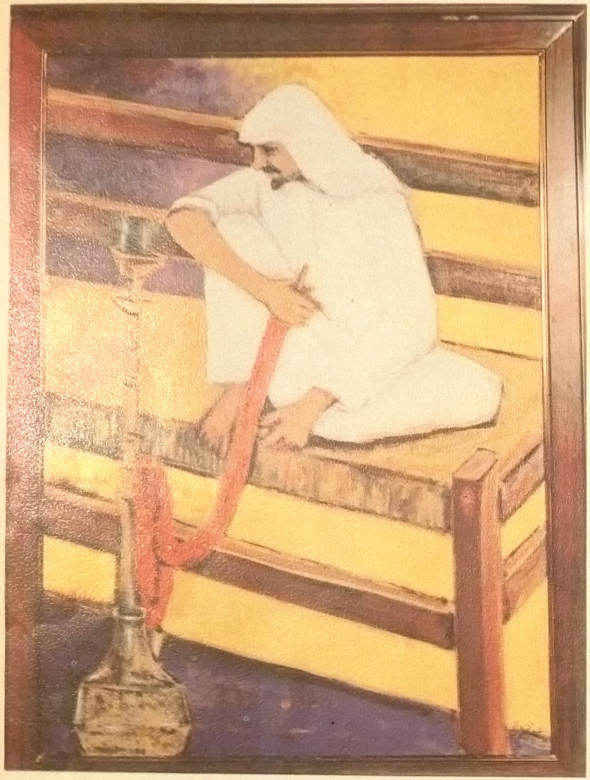

● استراحة في مقهى - ١٩٧٥ ▲ ● العمدة - ١٩٨٣ ▼ ● بناء - ١٩٨٣ ▼